قطعه فلما كان زمان المهدي بن المنصور لعنهم ان يعيده الى الحال الاولى
فقال له الامام مالك بن انس انما هو من طرفا وقد شد الى الحداه العبيد ان و
سمر فمتى نزعته خفت ان يتهافت فتركه ثم ذكر انه تهافت على طول الزمان فجدده
بعض خلفا العباسيين واتخذ من بقايا اعواد منبر النبي صلى الله عليه وسلم امشاطا
للتبرك بها ثم لما احترق المسجد الشريف واحترق ما فيه و
اشتغل الناس عنه باستيلا التتار على البلاد وقتل الخليفة احمد المعتصم بالله
وذلك في سنة ست وخمسين وستمايه ارسل الملك المظفر اليمني منبرا رمانه
من الصندل فنصب مكان المنبر الاول النبوي وبقي الى ان حوله الملك
الظاهر بيبرس الصالحي وذلك سنة ست وستين وستمايه

ذكر فضل المنبر المنيف وما بينه وبين القبر الشريف

روينا في الصحيحين من روايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي وفي حديث خارج عنهما ما بين
قبري ومنبري وفي حديث ما بين حجرتي الى منبري روضة من رياض الجنة
وان منبري على ترعة من ترع الجنة والروايات متفقة رواه احمد فبينه صلى الله عليه وسلم
وقبره وحجرته واحد وبينهما وبين المنبر ثلثة وخمسون ذراعا وروى عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال قوايم منبري رواتب في الجنة وسياتي خبر الجذع
وجماع الروايات فيه في قسم المعجزات انشاالله تعالى وفي جمادى
الاولى من هذا العام كانت غزوة موتة وهي قرية من
قرى البلقا دون دمشق انتهت غزوتهم اليها روينا في صحيح
البخاري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة

في غزوة

الترعة باب الروضة في المكان العالي وقيل الباب وقيل الدرجة وقال منبري على حوضي اي من لازم العبادة فيه شرب من الحوض وقال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة هنالك اي من لازم الطاعة هنالك ادته الى روضة من رياض الجنة قاله في مثير الغرام الساكن الى اشرف المساكن لابن الجوزي رحمه الله وعن الخطابي وزاد وقيل الترعة ايضا مقام الشاربة على الحوض والمرقاة من المنبر والله اعلم

في غزوة موتة وقال ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبدالله ابن رواحه
قال عبدالله كنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا في جسده بضعا وتسعين بين طعنة ورميه وكان من خبرهم في غزوتهم
انهم لما بلغوا معان بلغهم ان هرقل نزل ماب من ارض البلقا في مايه الف من الروم
ومايه الف من المستعربه لخم وجذام والقين وبهرا وبلي وكان المسلمون ثلثة الاف
فتشاوروا ان يراجعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيامرهم بامره فشجع الناس عبدالله
ابن رواحه وقال يا قوم انما هي احدى الحسنيين اما نصر واما شهاده فقال الناس
صدق عبدالله فمضوا حتى التقوا بموته فقاتل زيد بالرايه حتى قتل ثم اخذها
جعفر فقاتل شديدا ثم نزل عن فرسه فعقرها فكان اول من عقر في الاسلام و
جعل يقول يا حبذا الجنة واقترابها طيبة وبارد شرابها والروم روم
قد دنا عذابها كافرة بعيدة انسابها ثم قاتل حتى قطعت يمينه فاخذ
الراية بشماله فقطعت ايضا فاحتضنها بعضديه فعوضه الله عن ذلك جناحين
يطير بهما في الجنة روينا في صحيح البخاري ان ابن عمر رضي الله عنه كان اذا حيا ابن جعفر
قال سلام عليك يا ابن ذي الجناحين وقتل رضي الله عنه وهو ابن ثلث وثلثين سنه
او احدى واربعين سنه ثم اخذ الرايه بعدهما عبدالله بن رواحه وجعل يقول
يا نفس الا تقتلي تموتي هذا حمام الموت قد صليت وما تمنيت فقد اعطيت
ان تفعلي فعلهما هديت ثم قاتل حتى قتل ثم اصطلح الناس بعدهم على
خالد بن الوليد فاخذ الرايه وقاتل قتالا شديدا ودافع عن المسلمين حتى
انحاز وروينا في صحيح البخاري عن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا
صفيحة يمانيه وكان جميع من استشهد بموتة ثمانيه رجال فيما ذكر ابن اسحق
وذكر ابن هشام عن الزهري اربعة ايضا اخوين واخوين وروينا

فالتمسنا

Copyright © King Saud University